صحيفة نور المثاني تستضيف الأستاذ عبد الرحمن جعفر رئيس قسم الإذاعة والتلفاز بكلية الدعوة والإعلام بالجامعة

كلية الدعوة والإعلام تتميز بتخريج إعلامي متميز وداعية شامل

مركز التدريب هو الذراع الأساس لتدريب الطلاب وتخريج كوادر مؤهلة لممارسة العمل الإعلامي والإذاعي على وجه الخصوص

نعمل على إنشاء أستديو خاص ومكتبة لتطوير القسم الإعلام يحتاج إلى بحث واطلاع وثقافة وليس كما يزعمه الشباب

الظروف لا تقف عائقاً في من يملك قدرات ومواهب إعلامية

قسم الإذاعة والتلفاز بكلية الدعوة والإعلام بجامعة القرآن الكريم يعتبر واحدًا من أهم الأقسام الأساسية التي قامت عليها كلية الدعوة والإعلام وذلك لتأهيل كادر إعلامي متميز يخدم الإعلام السوداني محليًا وخارجيًا ويعرف بثقافة المواطن والوطن والمجتمع ككل ويناقش قضاياه في مختلف المجالات .

صحيفة نور المثاني جلست مع رئيس قسم الإذاعة والتلفاز الأستاذ عبد الرحمن جعفر وتطرق الحوار لعدد من الموضوعات والقضايا منها ملامح عن إنشاء القسم والخطط المستقبلية وأبرز التحديات التي تواجهه بجانب المستوى العام للإعلامي السوداني وأبرز التحديات التي تواجهه فإلى مضابط الحوار :

أجراه : موسى الهادي ، تصوير: محمد الطاهر إيلا ، إشراف : مدثر عبد الرحمن

• بطاقه تعريفية ؟

عبد الرحمن جعفر عبد الرحمن عبد الله درست الابتدائي بمدرسة المجلد بولاية غرب كردفان والتعليم المتوسط بمدينة ود راوة بولاية الجزيرة ودرست المرحلة الثانوية بمدرسة حنتوب والتحقت بجامعة القران الكريم وتخرجت في قسم الإذاعة والتلفاز وحصلت على ماجستير في الإعلام .

• حدثنا عن قسم الإذاعة والتلفاز؟

قسم الإذاعة من الاقسام الأساسية التي أنشئت عليها كلية الدعوة والإعلام حيث كان للكلية عند نشأتها الأولى ثلاثة أقسام قسم العلاقات العامة والاتصال ، والإذاعة والتلفاز ،والصحافة والنشر ولم يكن هنالك قسم للدعوة بل كان مدمجًا مع بقية الأقسام لتخريج إعلامي وداعية شامل.

• ما أهم الأنشطة والبرامج والخطط التي يقوم بها القسم في تدريب الطلاب ؟

يعتبر قسم الإذاعة والتلفاز واحدًا من أهم الأقسام الرائدة وله نشاط كبير يستهدف بالدرجة الأولى تخريج إعلامي وإذاعي مؤهل أكاديميًا ومهنيًا ملتزمًا بالضوابط الشرعية و الإسلامية ، ونسعى من خلال مركز التدريب الذي يمثل الذراع التدريبي للكلية وبصفة خاصة قسم الإذاعة على أن يحتوي على الإذاعة والتلفاز بجانب توفير أربعة كاميرات لتدريب الطلاب وإعطائهم القدر الكافي للتدريب بمركز التدريب الإعلامي الذي يمثل القسم الخامس للكلية على الوقوف مع الطلاب في كيفية التدريب .ونأمل أن يصبح القسم إدارة متكاملة وأن تتوافر فيها كل المعينات اللازمة والأجهزة التي تعين الطلاب والقسم على التطوير وإحداث نقلة نوعية كما نسعى لإنشاء أستديو خاص بالقسم ولدينا الآن مكتبة خاصة بها كل الكتب والمراجع والمجلدات والرسائل التي تعين طلاب القسم وطالباته للاطلاع بكل ما هو جديد ومستحدث وكل ما يخص الإذاعة والتلفاز.

• هل استطاعت الكلية أن تنجح في تأهيل الإعلامين ؟

نقول إلى حد كبير استطاعت كلية الدعوة والإعلام أن تعمل على تأهيل طلابها وتدريبهم على المستوى الذي يمكنهم من ممارسة العمل الإعلامي بصورة أكثر مهنية وبالالتزام بالضوابط الشرعية ،وخريجوها لهم بصمات كبيرة في مجال الإعلام وأول دفعة للكلية هو عميد الكلية الحالي د.طارق ميرغني وقد درس بقسم الإذاعة والتلفاز بالجامعة.

• ما أبرز التحديات التي تواجه القسم في تنفيذ خططكم ؟

الإعلام هو دراسة تطبيقية مثل الطب يحتاج إلى التدريب العملي وعلى الطلاب أن يتعرفوا على الأجهزة والأستديوهات ومواكبة التطورات التقنية الحديثة ومن أبرز التحديات التي تواجه الكلية عمومًا والقسم خاصة عدم توفر الأجهزة والمعينات الأساسية في الجانب العملي والتطبيقي بجانب عدم تمكن الطلاب والطالبات من القدر الكافي من التدريب والتأهيل حتى يستطيع أن ينافس في سوق العمل الإعلامي الحر

• ما الدوافع والأسباب وراء هجرة الكوادر والأساتذة بالكلية ؟

ضعف مرتبات الأساتذة الجامعيين في السودان وعدم توفير البيئة المناسبة في ظل الأوضاع الاقتصاديه السيئة ،والأستاذ الجامعي في الخارج يصرف ما يقارب ٣٠ ألف في الشهر ومرتب الأستاذ الجامعي في السودان وخاصة في الجامعة لا يتجاوز الثلاثة آلاف .

• ما مدى تواصلكم وتفاعلكم مع نظرائكم بالجامعات والمؤسسات الأخرى ؟

هنالك تواصل وتعاون مستمر مع أقسام الإذاعة والتلفاز بالجامعات السودانية وبعض المؤسسات الإعلامية خاصة في بعض الإذاعات والقنوات السودانية لغرض مواكبة التطورات التكنولوجية واكتساب الخبرات وتدريب الطلاب على العمل الإذاعي والتلفازي.

• حدثنا عن وضع الجامعة الاقتصادي ومدى تأثيره على القسم والكلية ؟

كل الأموال التي نجنيها والتي تأتينا من الخارج انصرفت في المباني والآن الجامعة تمتلك امين بنسبة تحتية على مستوى الجامعات حتى يكون لكل طالب قاعة خاصة به . قامت الجامعة بإنشاء كليات ومراكز بالشراكة مع المؤسسات والمنظمات الخيرية وعبر نفير الجامعة الذي كان له الدور الكبير في إحداث نقلة نوعية في تطوير الجامعة والنهوض بها اقتصاديًا مما كان لها الأثر الكبير في تطوير كلية الدعوة والإعلام وقسم الإذاعة والتلفاز حيث قامت إدارة الجامعة بالتعاون مع الكلية بافتتاح عدد من المكاتب وتوفير بعض الأجهزة والمعينات بالكلية .

• حدثنا عن التحديات التي تواجه الإعلام والإعلامي وأبرز فرص النجاح .

بالتأكيد الإعلام السوداني من المجالات التي تحتاج إلي مزيد من الجهد والمشقة وهو استقصاء عن المعلومات والأفكار والبحث والاهتمام بقضايا الناس والمجتمع وعكسها بصورة أكثر موضوعية ومهنية بعيداً عن الرغبات والميول الشخصية فالإعلام يحتاج إلى صبر وبحث واطلاع وثقافة ومواكبة لكل مجريات الأحداث .

• في ظل المنافسة القوية وازدياد عدد الخريجين الإعلاميين أصبحت فرص التوظيف محدودة حدثنا عن هذا الجانب .

بالرغم من ازدياد أعداد الخرجين سنويًا إلا أن الفرص متاحة لمن أراد أن يحقق لنفسه النجاح ولمن يملك الإرادة والعزيمة فالإعلام ليس كأية مهنة فيحتاج إلى اكتساب المعرفة والخبرات ، فالإعلام أبوابه مفتوحة لكل من أراد أن يصل ويحقق لنفسه النجاح والآن الفرص أصبحت متاحة أكثر من السابق بفضل انتشار الوسائط الإلكترونية فعبرها يمكن للإعلامي أن يوصل رسالته الإعلامية لكل العالم فصاحب القدرات والمواهب الحقيقية حتمًا سيصل مهما كانت الظروف .

• هل لديك مشاركات في المحطات التلفزيونية والإذاعية وأنت تمثل قسم الإذاعة والتلفاز ؟

معظم الأساتذة الجامعيين ونسبة لظروف العمل الأكاديمي وقلة عدد الأساتذة في كليات الإعلام بالجامعات السودانية مقارنة بالكم الهائل للطلاب فالأستاذ يكون لديه محاضرات وأعباء إدارية وهذا لا يساعده على المشاركة وإغناء المكتبة الإذاعية والقنوات الفضائية وتقديم بعض البرامج.

• رسالة للطلاب والإعلاميين الشباب

لا بد للإعلامي أن يكون ملمًا بأجهزة الحاسوب وأن يداوم على الاستمرار في العمل الإعلامي ومواكبة التطورات حتى وإن كان موظفًا في القنوات والمحطات وأن يعمل على تطوير نفسه في اللغة العربية ، بجانب اكتساب مزيد من الخبرات واللغات الأخرى التي تساعده في مجال عمله .

• كلمة أخيرة

أتقدم بالشكر لإدارة الجامعة التي تقف معينًا وسندًا حقيقيًا لكل الكليات وتقوم على توفير خدماتها ومعيناتها كما يمتد شكرنا وتقديرنا للدكتور طارق ميرغني عميد الكلية ولكل الأساتذة والموظفين والعمال بالكلية والقسم الذين يعملون بهمة ونشاط كل في مجاله من أجل تطوير الكلية والقسم كما أخص بالشكر صحيفة نور المثاني التي تهتم بعكس كافة الأنشطة والبرامج بالجامعة .نسأل الله التوفيق والسداد وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

الثقة بالنفس ليست غرورًا

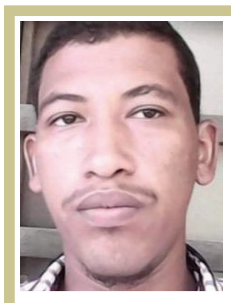

محمد مضوي ترتر

يخلط كثير من الناس بين الثقة بالنفس والغرور ولا يستطيع بعضهم أن يميز بين الشخص الذي يثق بنفسه وبين المغرور رغم الاختلاف الكبير بين المفهومين

فالأول هو إنسان يعرف قراراته ويثق في نفسه في تحقيق طموحاته أما الثاني فهو الشخص الذي يعتز بنفسه اعتزازًا مفرطًا كذلك اعتزازه بنسبه وماله ويؤكد بعض الباحثين أن الشخص المغرور هو شخص يثق في نفسه ثقة عمياء ودائمًا ما نجده يحاول أن يبرز نفسه بشكل جميل مع محاولته التقليل من شؤون الآخرين وإنجازاتهم ودائمًا تجده يشعر أنه أفضل من الآخرين وتجده إنسانًا لديه حب التسلط والسيطرة ودائمًا ما يهتم بالمظهر الخارجي أما الأمر الفيصلي فيكون في عدم تقبله للنصيحة لأنه يعتبرها تقليلاً من شأنه .

والشخصية التي تثق بنفسها تعتبر شخصية قوية لا تهتم كثيرًا بالمظاهر الخارجية لأنها أمور تكميلية ولا تسعى للسيطرة والتسلط على الآخرين .

والثقة بالنفس ليست غرورًا كما يزعم بعضنا لأن الشخص الذي يثق بنفسه هو الشخص الذي ينجح في الحياة ، أما الغرور فهو مرض من الأمراض النفسية التي تفرق الناس من حولك وتنفرهم منك .

الإنسان القدوة

بقلم: المكاشفي مهدي

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم فجعل في جسم الإنسان القلب والعقل وكذلك جعل لكل إنسان قرين في هذه الحياة الدنيا فربما يكون الإنسان سعيدًا أو حزينًا ولو لحظة فهذه تقلبات الحياة، ولكن يبقى استفهامًا يحتاج إلى إجابة كيف يمكن للإنسان أن يكون صالحا ومصلحًا في الدنيا ؟

تريد السعادة وأن تكون قدوة أخي المسلم وتريدين العادة وأن تكوني أختي المسلمة قدوة ، أولاً كن محبًا لله ولرسوله ولأخيك المسلم فاجعل في نفسك ظاهرًا وباطنًا الإيمان والتقوى والتواضع والحياء وحسن الظن بالله وبالناس وكن محافظًا على أداء حق الله وحق الزوج أو الزوجة فالسعادة تكون بتقوى الله وبالخوف والرجاء والرهبة منه جل جلاله وعظم شأنه فالله تعالي يحب العبد اللحوح الذي يكون دومًا في طلب المغفرة والرحمة والعافية منه وكذلك اجعل للقرآن نصيبًا من زمنك اليومي واجعل قلبك مرتبطًا بالآخرة لا بالدنيا .

واعلم تمام العلم أنك مهما عصيت وأذنبت في هذه الدنيا فإن الله تعالى لديه باب مفتوح على مصراعيه لا يغلقه أبدًا فأدرك نفسك قبل الرحيل إلى دار الحساب بأن ترفع يدك لله خوفًا وطمعا وبقلب حاضر أن يغفر لك فهو لا يرد سؤال عبد من عبادة أبدًا ففي قصة الإسراء والمعراج أن نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم وجد مكتوبًا على عرش الرحمن « أمة مذنبة ورب غفور « .

فكن صاحب إنسانية واجعل لنفسك بصمة طيبة في هذه الحياة وتكون لك صدقة جارية بعد الموت إما ابن ذو خلق ودين يدعو لك وإما علم جعلته في سبيل الله ينتفع به الناس وإما وقفًا أوقفته لله فاجعل لنفسك نصيبًا من هذه الثلاثة .

فيا طالب القرآن أنت عند الله مقدر فلا تهن نفسك بملذات الدنيا فتندم فكم من طالب طلب من الله

يوم الحسرة فلم ينظر إليه فتحسر

فلذلك كن قدوة في الصبر والإحسان والخلق وبكل الصفات الحميدة .

نلتقي لنرتقي

العلم بالتعلم

عمر جبريل رحومة

دعونا نتفق على أن الإنسان يحصل على المعلومات بالأفكار عن طريق التجارب والاحتكاك مع الناس بمختلف سماتهم ومكوناتهم وهذا أسهل الطرق لتوصيل المعلومة وتبادل الآراء والأفكار Exchange Ideas)) ، فطلب العلم والتعلم واكتساب المعرفة أمر شاق ومتعب ومكلف ومرهق ولكنه مدهش وممتع ، حيث يشعرك بأهمية المغامرة وفوائدها .

مما دعاني لكتابة هذا الموضوع هو حدث ومنظر مريب وأنا في المواصلات العامة من مدينة الخرطوم إلى الخرطوم بحري ، كانت هنالك فتاة جالسة في المقعد الجانبي بناصية الشمس وكانت مشغولة ومركزة في شاشة هاتفها الذكي وكانت حرارة أشعة الشمس تضرب على زجاج السيارة الحافلة لتمتزج تلك الحرارتين لتضربان على شاشة هاتف الفتاة وكل تلك الحرارات تضرب في عيون الفتاة أي حرارة الشمس وحرارة زجاج السيارة وحرارة شاشة الهاتف ، مما يؤدي إلى العمى التدريجي في يوم من الأيام .

القصة لم تنته هنا الجميل في الأمر كانت تجلس بجانبي امرأة يظهر عليها الوقار والاحترام فقامت هذه المرأة بنصح تلك الفتاة بأضرار الأشعة على نظر العيون .

أرجو أن تكون الرسالة قد وصلت.